المضمضمة والاستنشاق للصائم

س : ما حكم المبالغة في المضمضمة والاستنشاق للصائم؟

ج : المبالغة في المضمضة والاستنشاق للصائم مكروه، لقول النبي صلى الله عليه وسلم للقيط بن صبرة رضي الله عنه "أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما"

وهذا دليل على أن الصائم لا يبالغ في الاستنشاق والمضمضة، لأن ذلك قد يؤدي إلى نزول الماء إلى جوفه فيفسد به صومه، لكن لو فرض أنه بالغ ودخل الماء إلى جوفه بدون قصد فإنه لا يفطر بذلك؛ لأن من شروط الفطر أن يكون الصائم قاصدا لفعل ما يحصل به الفطر.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين